



كلية الآداب
قسم علم الاجتماع

**برامج التنمية الاجتماعية وأثرها على نوعية الحياة في المجتمع الريفي
دراسة ميدانية على قرية "شلغودة" بلدية الزاوية - ليبيا**

رسالة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه في علم الاجتماع

إعداد الطالب
مصطفى محمد إبراهيم البكوش

إشراف

أ.د . صالح سليمان عبد العظيم
أستاذ علم الاجتماع
كلية الآداب - جامعة عين شمس

د. نجلاء محمود رؤوف المصاوي
مدرس علم الاجتماع
كلية الآداب - جامعة عين شمس



صفحة العنوان

اسم الباحث : مصطفى محمد إِمْمَادُ الْبَكُوش

الدرجة العلمية : دكتوراة

القسم التابع له : علم الاجتماع

اسم الكلية : كلية الآداب

سنة المنح : ٢٠١٨



رسالة دكتوراه

اسم الطالب : مصطفى محمد إمحمد البكوش
عنوان الرسالة : برامج التنمية الاجتماعية وأثرها على نوعية الحياة في المجتمع الريفي
دراسة ميدانية على قرية "شلغودة" بلدية الزاوية - ليبيا

اسم الدرجة : (دكتوراه)

لجنة الإشراف

أ.د . صالح سليمان عبد العظيم
الوظيفة : أستاذ علم الاجتماع
كلية الآداب – جامعة عين شمس

د. نجلاء محمود رؤوف المصلي
الوظيفة : مدرس علم الاجتماع
كلية الآداب – جامعة عين شمس

تاريخ البحث : ٢٠١٨ / /

الدراسات العليا

أجازت الرسالة بتاريخ ٢٠١٨ / /
موافقة مجلس الجامعة ٢٠١٨ / /
ختم الجامعة موافقة مجلس الكلية ٢٠١٨ / /

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وَلَقَدْ مَكَنَّا لَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا
لَكُمْ فِيهَا مَحَابِشَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ)
صَلَوةُ اللهِ العظيم

الآية (١٠) سورة الأعراف

الاہداء

إِلَى مَن كُلَّهُ اللَّهُ بِالْهِبَةِ وَالْوَقَارِ ..

إلى من أحمل أسمه بكل افتخار..

إلى من علمني أن الأعمال الكبيرة لاتتم إلا بالصبر والعزم والإصرار ..

إلى من ستبقى كلماته نجوم اهتدى بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد ..

إلى أبي الغالي اسأل الله العلي العظيم أن يتغمده برحمته ويسكنه فسيح جناته.

إلى ملاكي في الحياة ..

إلى معنى الحب والتفاني والحنان ..

إلى بسمة الحياة وسر الوجود ..

إلى من كان دعائهما سر نجاحي وحانها بِسْمِ جراحٍ ..

إلى أغلى الحباب ..

إلى أمي الحبيبة اسأل الله أن يمتعها بوافر الصحة ودوام العافية.

الشّكُرُ والتَّقدِيرُ

انطلاقاً من قوله تعالى " رَبَّ أَوْزِغْنِي أَشْكُرُ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدِيْ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ " وتمسكاً بقول الرسول صلى الله عليه وسلم " لا يشكر الله من لا يشكر الناس " أرى لزاماً عليًّا أن اشكر الله الكريم رب العرش العظيم الذي وفقني لإنجاز هذه الرسالة عليه توكلي وإليه مأبدي.

وإيماناً بفضل الاعتراف بالجميل وتقدير الشكر والامتنان لأصحاب المعروف ، فإني أتقدم بالشكر الجليل الثناء العظيم وفائق التقدير والاحترام إلى الأستاذ الفاضل الأستاذ الدكتور / صالح سليمان عبد العظيم على قبوله الإشراف على هذه الرسالة ومتابعته الدؤوبة منذ الخطوات الأولى ، وما منعني من رحابة صدر ونصح وإرشاد وتوجيه لإخراج هذا العمل بهذه الصورة، أسأل الله أن يجزيه عني خير الجزاء .
كما أتقدم بشكري وتقديرني للدكتورة / نجلاء محمود روف المصلنحي للإشراف على هذا الرسالة.

وكل الشكر والتقدير والاحترام لعضوイ لجنة المناقشة :

الأستاذ الدكتور / أحمد مجدي حجازي ، والأستاذ الدكتور / إجلال إسماعيل حلمي لفضلهما بقبول مناقشة هذه الرسالة ، أسأل الله أن يجزيهم عنى خير الجزاء ولهمَا كل التقدير والاحترام .

كما اتقدم بالتقدير والاحترام لجامعة عين شمس التي احتضنتني حتى أنجذت هذا العمل بكل من فيها من أعضاء هيئة تدريس وإداريين وطلاب فلهم جميعاً التقدير والاحترام .
ولا يفوتي أن أتقدم بأسمى معاني الحب والشكر والتقدير والاحترام لوالدتي العزيزة ، أسأل الله أن يمنحكا وافر الصحة والعافية وأن يمد في عمرها ، كما أشكر جميع أفراد عائلتي على تشجيعهم ومساعدتهم فلهم مني كل الاحترام والتقدير .

وأوجه شكري إلى زوجتي التي كانت خير معين وسد لي في هذه المرحلة ، راجياً من الله أن يمتعها بوافر الصحة ولها كل الحب والتقدير .

وأتقدم بشكري وتقديرني إلى كل الاصدقاء والزملاء على مساندتهم لي وأخص بالذكر الأخت نجية الهنشيري والأخت لطفيه العريفى والأخت حميده العباسى .
وختاماً أمل من الله أن أكون قد وفقت في إعداد هذا البحث .

فهرس المحتويات

م	الموضوع	الصفحة	رقم
١	الأية	أ	
٢	الإهداء	ب	
٣	الشكر والتقدير	ج	
٤	فهرس المحتويات	د	
٥	المقدمة	١	
٦	الفصل الأول	٢٨-٤	
	مشكلة الدراسة والمفاهيم الأساسية لبرامج التنمية ونوعية الحياة		
٧	تمهيد	٥	
٨	مشكلة الدراسة	٥	
٩	أهمية الدراسة	٧	
١٠	أهداف الدراسة	٧	
١١	تساؤلات الدراسة	٧	
١٢	أهم المفاهيم المستخدمة في الدراسة	٨	
١٣	الفصل الثاني	٥١-٢٩	
	عرض الدراسات السابقة المتعلقة ببرامج التنمية ونوعية الحياة		
١٤	تمهيد.	٣٠	
١٥	أولاً : دراسات تهتم ببرامج التنمية.	٣٠	
١٦	ثانياً: دراسات تهتم بمحددات الرضا عن الحياة.	٣٦	
١٧	ثالثاً: دراسات تهتم بنوعية الحياة ومؤشراتها الاجتماعية.	٤٠	
١٨	تعليق	٤٩	
١٩	الفصل الثالث	٨١-٥٢	
	برامج التنمية في المجتمع الليبي		
٢٠	تمهيد	٥٣	
٢١	أولاً : برامج التنمية والنمو الاقتصادي في المجتمع الليبي.	٥٣	
٢٢	لمحة تاريخية عن المجتمع الليبي.	٥٣	
٢٣	بداية خطط وبرامج التنمية في المجتمع الليبي .	٥٦	
٢٤	خطط التنمية في المجتمع الليبي من (١٩٧٣ - ٢٠١٠).	٥٨	
٢٥	ثانياً : برامج التنمية والخدمات ببلدية الزاوية .	٦٦	
٢٦	نبذة مختصرة عن بلدية الزاوية .	٦٦	
٢٧	بعض مؤشرات التنمية ببلدية الزاوية	٧٠	
٢٨	تعليق	٧٩	
٢٩	الفصل الرابع	١٠٠-٨٢	
	المداخل النظرية المفسرة لبرامج التنمية ونوعية الحياة		
٣٠	تمهيد	٨٣	
٣١	أولاً : نظرية التحديث.	٨٤	
٣٢	ثانياً : نظرية رأس المال البشري	٩٢	
٣٣	تعليق	٩٩	

١١٦-١٠١	الفصل الخامس الإجراءات المنهجية وخصائص العينة لمجتمع البحث	٣٤
١٠٢	تمهيد.	٣٥
١٠٢	أولاً: الإجراءات المنهجية للدراسة.	٣٦
١٠٩	ثانياً: الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لعينة الدراسة.	٣٧
١١٥	استنتاجات.	٣٨
١٦٣-١١٧	الفصل السادس واقع مؤشرات نوعية الحياة للمجتمع الريفي بليبيا من خلال البيانات الميدانية	٣٩
١١٨	تمهيد.	٤٠
١١٨	أولاً : مؤشرات نوعية الحياة من واقع الدراسة الميدانية .	٤١
١٥٨	ثانياً : التباين بين المؤشرات الموضوعية والذاتية لنوعية الحياة .	٤٢
١٨١-١٦٤	الفصل السابع تحليل وعرض النتائج	٤٣
١٦٥	تمهيد.	٤٤
١٦٥	أولاً : عرض النتائج .	٤٥
١٧٥	ثانياً : ملخص النتائج .	٤٦
١٧٩	ثالثاً : التوصيات .	٤٧
١٨١	قائمة المراجع.	٤٨
١٩٥	الملاحق.	٤٩
٢٢٣	ملخص الدراسة.	٥٠

فهرس الجداول

م	العنوان	رقم الصفحة
جدول (١)	مخصصات مشروع خطة التحول الاقتصادي الاجتماعي (١٩٨٦ - ١٩٩٠)	٦٤
جدول (٢)	النفقات المالية المصرفية على القطاعات في ليبيا خلال الفترة من (١٩٩١-١٩٩٦).	٦٥
جدول (٣)	مخصصات خطة التنمية ١٩٩٧-٢٠٠٠	٦٥
جدول (٤)	مصروفات التنمية من ٢٠٠٧ - ٢٠٠٠ القيمة بالمليون دل.	٦٦
جدول (٥)	يبين عدد السكان و توزيعهم حسب النوع من (١٩٥٤-٢٠١٢)	٧١
جدول (٦)	يبين عدد الأسر ومتوسط حجم الأسرة (١٩٧٣-٢٠١٢)	٧١
جدول (٧)	يبين توزيع السكان بين الحضر والريف ومعدل نمو السكان (١٩٦٤-٢٠١٢)	٧٢
جدول (٨)	يبين الحالة التعليمية حسب النوع من (١٩٦٤-٢٠٠٦)	٧٤
جدول (٩)	يبين توزيع السكان العاملين اقتصادياً وغير العاملين اقتصادياً من (١٩٧٨-٢٠٠٦)	٧٦
جدول (١٠)	يبين التوزيع العددي والنسيبي للسكان العاملين في مختلف النشاطات ببلدية الزاوية (٢٠٠٧)	٧٧
جدول (١١)	يبين عدد المساكن وأنواعهم ببلدية الزاوية سنة ٢٠٠٦	٧٩
جدول (١٢)	يوضح ثبات استماراة الاستبيان	١٠٦
جدول (١٣)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب العمر	١٠٩
جدول (١٤)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة الأصلي	١١٠
جدول (١٥)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدة الإقامة بالقرية	١١٠
جدول (١٦)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب اسم المنطقة التي أقاموا فيها سابقا	١١١
جدول (١٧)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية	١١١
جدول (١٨)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب حجم الأسرة	١١٢
جدول (١٩)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	١١٣
جدول (٢٠)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الدخل الشهري بالدينار الليبي	١١٤
جدول (٢١)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المهنة	١١٥
جدول (٢٢)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب نوع السكن	١١٩
جدول (٢٤)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد الغرف بالمنزل	١١٩
جدول (٢٣)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب حيازة السكن	١١٩
جدول (٢٥)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مصدر مياه الشرب	١٢٠
جدول (٢٦)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مصدر الكهرباء	١٢١
جدول (٢٧)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الصرف الصحي	١٢١
جدول (٢٨)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الرضا عن السكن.	١٢١
جدول (٢٩)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب سبب عدم الرضا عن السكن	١٢٢
جدول (٣٠)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب وجود مراكز صحية بالقرية	١٢٣
جدول (٣١)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب نوعية المراكز الصحية الموجودة بالقرية	١٢٣
جدول (٣٢)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب نوع الخدمات التي تقدمها المراكز الصحية الموجودة بالقرية.	١٢٤
جدول (٣٣)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب كفاية الخدمات الصحية بالقرية	١٢٤